

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لم تقدر عليه حتى تذوب الثلوج .  
قال وهذه الأيام هي بلهنية العيش عندهم .  
وينحصر المقصود من ذلك في خمس جمل .  
الجملة الأولى فيما اشتملت عليه القواعد وهي على ضربين .  
الضرب الأول القواعد المستقرة بها الملوك والحكام ممن يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية .  
فأما ما ذكره المقر الشهابي بن فضل الله من ذلك في التعريف ومسالك الأبصار فست عشرة قاعدة عبر عنها في مسالك الأبصار بممالك .  
ونحن نوردنا على ما أوردنا وإن كان قد أخل بها في الترتيب .  
القاعدة الأولى كرميان بكسر الكاف وسكون الراء المهملة والميم وفتح المثناة تحت وألف ثم نون في الآخر .  
وهي مدينة في شرق هذه البلاد متوسطة في المقدار مبنية بالحجر عليها سور دائر .  
وبها مساجد وأسواق وحمامات ويوسطها قلعة حصينة على جبل مرتفع وخارجها أنهار تجري وبساتين ذات أشجار وفواكه متنوعة وأراض مزدرعة .  
القاعدة الثانية طنغزلو بضم الطاء المهملة وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة وضم اللام وو او في الآخر .  
وهي مدينة متوسطة في أوساط هذه البلاد وبنائها بالحجر وليس لها سور .  
وبها المساجد والأسواق والحمامات .  
وخارجها أنهار تجري وبساتين محدقة ذات فواكه وثمار .  
القاعدة الثالثة توازا بضم التاء المثناة فوق وو او مفتوحة بعدها ألف ثم